

عند حرمها

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٤٠ السبت ١٤/٣/٢٠١٥

النظام يرتكب مجزرة في علما بريف درعا استهدفت مصليين خارجين من المسجد



ارتكب الطيران النظامي مجزرة في بلدة علما بريف درعا، مستغلاً خروج المصلين من مسجد البلدة، حيث استهدف الجموع بغارتين أدتا لسقوط عشرات القتلى والجرحى، واستهدفت قوات الأسد محيط قصف الطيران بصواريخ أرض - أرض، ما أدى لسقوط ٦ قتلى وعشرات الجرحى، بعضهم حالته خطيرة، كما تعرضت بلدة طفس أيضاً إلى هجمات صاروخية وقنابل عنقودية.

وفي سياق متصل، استهدف الطيران المروحي كلا من مدن وبلدات كفر شمس والطيحة وتل عنتره والمال وجلين والعجمي وأنخل ويصر الحرير وسملين وزمرين ودرعا البلد بالبراميل المتفجرة، لتصل الحصيلة إلى استهداف ١٢ منطقة في المحافظة.

وفي مدينة دوما بالغوطة الشرقية في ريف دمشق استشهد ٤ مدنيين وجرح ٢٠ آخرون،

وذلك بعد إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على المدينة.

كما قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة منطقتي البترا والجبل في جبال القلمون بريف دمشق أيضاً، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي والاستطلاع.

على صعيد آخر، ارتفعت حصيلة أعداد الشهداء الذين تم التعرف على صورهم والذين قضاوا في سجون نظام الأسد إلى ٥٢ شهيدا من مدينة داريا غربي دمشق.

وعلى صعيد متصل أفادت مصادر ميدانية أن الطيران المروحي استهدف الجبل الشرقي لمدينة الزيداني ببرميلين متفجرين، كما أغار على الجبل الغربي ببرميلين آخرين، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الحواجز المحيطة بالمدينة.

وقصف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينة تلبسة وقرية المكرمية بريف حمص الشمالي أسفر عن استشهاد مدني وجرح آخرين وتضرر بعض المنازل، كما استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة المدينة؛ ما أسفر عن جرح عدة أطفال.

وفي السياق نفسه، واصلت قوات الأسد استهداف المناطق المحررة بريف حماة، حيث شن الطيران المروحي غارات بالبراميل المتفجرة على مدينة كفر زيتا، كما ألقى الطيران

المروحي عدة براميل متفجرة على قرية فخر بناحية عقيربات، وقرية الزكاة بريف حماة الشمالي.

وأشارت المصادر في حلب إلى أن عدة قذائف سقطت على منطقة ميسلون وأدت إلى استشهاد مواطنين وإصابة ٢٥ آخرين.

ومن جهة أخرى قالت مصادر إعلامية أردنية إن عصابة تتكون من ٨ اشخاص مختصة بتهريب السوريين حاولت تهريب لاجئة سورية من مستشفى في مدينة أريد، مما دفع الاجهزة الأمنية الأردنية للتحرك إلى مكان واطلاق النار في الهواء.

وأوضحت أنه تم تبادل إطلاق العيارات النارية دون وقوع إصابات تذكر، وفق موقع "المدينة نيوز"، ونقل الموقع عن شهود عيان قولهم إنه تم احباط العملية وإلقاء القبض على مجموعة من الأشخاص بينهم سيدة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ستة وعشرين شهيدا بينهم أربعة أطفال وتسعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضاوا في درعا، بالإضافة إلى سبعة شهداء في دمشق، وشهيد في دير الزور وشهيد في إدلب.

منظمات أممية تطالب بوضع حد للصراع المسلح في سوريا



طالب رؤساء منظمات حقوقية وإنسانية في الأمم المتحدة في بيان مشترك يوم أمس الجمعة بوضع حد لما أسموه النزاع الدامي في سوريا، مؤكدين أن "التكلفة البشرية لهذه الأزمة مخيفة وغير مقبولة".

وقالت منسقة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليريا أموس إنه "ينبغي على الحكومات وضع خلافاتها جانبا واستخدام نفوذها لإحداث تغيير حقيقي في سوريا وفض النزاع".

وطالب البيان الذي شاركت فيه منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية شؤون اللاجئين ومنظمة الطفولة "يونيسف" ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وممثلون عن حماية الأطفال من النزاعات المسلحة والعنف الجنسي بضرورة وضع حد للهجمات العشوائية على المدنيين في سوريا.

وكانت ٢١ منظمة إنسانية وحقوقية دولية أكدت في تقرير لها أمس الخميس أن العام ٢٠١٤ كان الأسوأ على السوريين منذ انطلاقة الثورة السورية عام ٢٠١١، معتبرة أن قرارات مجلس الأمن الدولي الهادفة إلى حماية المدنيين وتخفيف معاناتهم "ذهبت أدراج الرياح بالنسبة للمدنيين السوريين" بسبب تجاهلها أو

تخريبها من قبل "أطراف النزاع" ودول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة، وفي مجلس الأمن الدولي.

على صعيد آخر، دعت ممثلة منظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة "يونيسف" في سوريا هناء سنجر اليوم الدول إلى التفاوض مع تنظيم الدولة للضغط عليه حتى يسمح لممثلي المنظمة بالوصول إلى المناطق التي يسيطر عليها في سوريا.

وقالت سنجر في مؤتمر صحفي في مدينة جنيف السويسرية إنه يجب إجراء مثل هذه المفاوضات على الأقل من أجل حماية الأطفال، مؤكدة في الوقت ذاته على أن تنظيم الدولة يرفض حاليا التحدث إلى الأمم المتحدة "لكن في الوقت نفسه إنها ليست مسؤولة وكالات الإغاثة الإنسانية فحسب، هذه مسؤولة سياسية وعلى الأطراف السياسية التحدث مع تنظيم الدولة والضغط عليه والبدء في حوار".

وأشارت سنجر إلى أن منظمة "يونيسف" تقدر أن هناك حوالي ١٤ مليون طفل يعانون بسبب الصراع في كل من سوريا والعراق، ويصعب توصيل المساعدات إليهم.

بدوره، قال رئيس الاستجابة الإنسانية في منظمة الصحة العالمية ريك برينان إنه لا توجد مفاوضات جارية مع تنظيم الدولة، إلا أن البحث لا يزال جاريا لاستكشاف قنوات أخرى لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، واصفا الظروف الصحية في مناطق تنظيم الدولة في سوريا بأنه "وضع رهيب".

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس لاركة إن المحادثات الرامية إلى توصيل المساعدات جارية مع جماعات مسلحة أخرى إلا أن تنظيم الدولة على النقيض من ذلك لا يريد التحدث إلى الوكالات الإنسانية".

يشار إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعلن في وقت سابق أن ٢٢٠ ألف سوري لقوا مصرعهم في سوريا خلال السنوات الأربع الماضية، وأن أكثر من ٤ ملايين شخص سعا إلى اللجوء إلى دول الجوار.

استقالات بالجملة في هيئة التنسيق بسبب تقاربها مع الائتلاف



تقدم العشرات من أعضاء "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي" السورية، المعارضة الداخلية، من بينهم قيادات ومعظمهم من الشباب، باستقالاتهم إلى المنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم، إثر خلافات تنظيمية وسياسية.

وأوضح عضو المجلس المركزي، وأمين سر مكتب الشباب في الهيئة المستقل، مرام داود، أنه "في الأشهر الأخيرة اشتدت الخلافات داخل الهيئة التنظيمية والسياسية، إذ عمدت أحزاب الهيئة إلى الهيمنة على مفاصل القرار، عبر أساليب ملتوية، فكان بعض أعضاء هذه

الأحزاب ينتسبون إلى الهيئة، بصفة مستقلين لتزويد حصتهم في القيادات، كما تعمدت قيادات الأحزاب إلى عرقلة عمل الشباب ومبادراتهم، إضافة إلى تحييدهم عن العمل السياسي وتهميشهم، عبر تفرداها باتخاذ القرارات".

كما أشار، بحسب ما نقلت عنه صحيفة "العربي الجديد"، إلى أن "سبب الانفجار الأخير داخل الهيئة، هو إصرار جناح في الهيئة على إقرار لقاء باريس، الذي جمع أخيراً وفدي هيئة التنسيق والاتلاف الوطني، وتجاهل الآراء المعارضة، على شكل اللقاء وإقراره بعيدا عن لقاء القاهرة، حيث تم إهمال الاعتراضات، رغم إصدارنا بياناً خاصاً نشر على موقع الهيئة، ننبأ من هذا الانحراف السياسي".

كذلك لفت دواد إلى أن "أكثر من ٣٥ عضواً من شباب الهيئة، تقدموا باستقالتهم بشكل جماعي، تعبيراً عن اعتراضهم على ما أسموها انزلاقات سياسية تتعرض لها الهيئة، واللهاث خلف مكونات محددة في الائتلاف الوطني، ما يدفع الهيئة لأن تكون جزءاً من الاصطفافات الإقليمية، في حين يواصل أعضاء الهيئة المستقلين تقديم استقالاتهم، كما أنه من المتوقع أن تستقيل أحزاب وشخصيات من الصف الأول".

وعما إذا كان نائب المنسق العام المستقيل منذ نحو ثلاثة أشهر، هيثم مناع، جزءاً من هذه الحركة الاحتجاجية، أكد داود أن "الأخير ليس له أي علاقة بالعملية، وإن كانت هناك اتصالات دائمة معه".

وفي هذا السياق، أشار إلى أن "الشباب المستقلين قرروا تكثيف لقاءاتهم، خلال الفترة

القادمة، لتحديد الخطوات المقبلة"، مضيفاً أن "أحد الاحتمالات تشكيل كيان سياسي جديد". وعرف من المستقلين عضو المكتب التنفيذي ماجد حبو، وعضوا قيادة فرعي دمشق والمهجر بتار الشرع وصدى حمزة".

اليونيسكو تسأل #WhatDoesItTake

عبر تويتر للبحث عن حلول في سوريا



أطلقت منظمة اليونسكو الأممية وسم #WhatDoesItTake على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، تسأل فيه المغردين عن اقتراحاتهم في شأن حلول للأزمة السورية، بمناسبة مرور أربع سنوات على المعاناة التي يتعرض لها الشعب السوري.

وأبرزت اليونسكو، التي تعنى بالتراث العالمي والثقافة، أنّ كل قادة الأمم المتحدة، قالو "كفى" للأزمة السورية، إلا أنها مستمرة وتدخّل عامها الخامس.

ودعت المنظمة الأممية المغردين، إلى مشاركة الهاشتاق "الوسم" #WhatDoesItTake للتعبير عن قلقهم، لما آلت إليه الحالة الإنسانية في سوريا، وحلولهم المقترحة لإنهاء الأزمة وتخفيف آلام اللاجئين عبر التضامن معهم.

وهذا الوسوم بداية لحملة واسعة يشارك فيها أعضاء من الأمم المتحدة، وعلى رأسهم الأمين

العام بان كي مون ورؤساء عدد من المنظمات الدولية الإنسانية.

وبهذه المناسبة كررت الأمم المتحدة مطالبتها جميع الدول -التي تستطيع التأثير على أطراف الصراع في سوريا- بالعمل بجدية لإنهاء المعاناة هناك.

وناشد المشرفون على الحملة الجميع المشاركة في التضامن مع الشعب السوري في محتته، ونشر الوسوم على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر وإنستغرام.

وقد انتشر الوسوم الجديد بسرعة وحملت عليه آلاف الصور التي تشير إلى فظاعة ما يحدث في سوريا، كما نشرت عليه كثير من التعليقات، من بينها تعليق يحمله كلب مغمض العينين مكتوب عليه "أنا أعمى ولكنني أشم المعاناة والألم اللذين يعاني منهما السوريون، على الأمم المتحدة أن تتصرف".

واستغرقت فاليري أموس نائبة السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في تغريدة لها كيف أنه حتى الآن لا يوجد حل سياسي للأزمة السورية، متسائلة كم ينبغي أن يموت من الناس وكم ينبغي أن يهجروا من منازلهم؟.

ونشرت منظمة يونيسيف على صفحتها على موقع تويتر تعليقا يقول بعد أربع سنوات من المعاناة الرهيبة ماذا يتطلب جلب الأمل لأطفال سوريا؟.

وعلق من سمى نفسه ماثيو كوشران بالقول ما الذي يتطلبه إنهاء الحرب في سوريا، ماتنا ألف قتيل و ١١ مليون مهجر.

تركيا تؤكد أنها لن تقف متفرجة أمام تدخلات إيران وحزب الله في سوريا



أكد رئيس الحكومة التركية، أحمد داود أوغلو، يوم أمس الجمعة أن بلاده لن تقف عاجزة أمام هجمات نظام الأسد والحرس الإيراني وحزب الله على المناطق المحررة في سوريا.

وقال أوغلو في لقاء مع شخصيات من المعارضة السورية إن "بلادنا لن تقف عاجزة أمام الهجمات الشرسة التي تشنها قوات النظام السوري مصحوبة بميليشيات الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني، في كل من حلب ودرعا وريف اللاذقية.

وبمناسبة اقتراب الثورة السورية من دخول عامها الخامس، أكد أوغلو على أن "مطالب الثورة السورية كانت محقة كما كانت سلمية بامتياز، قابلها نظام بشار الأسد بالقمع الوحشي والرصاص، من دون الاستجابة للنصائح التي قدمت له، وهو ما دفع الثوار إلى حمل السلاح بعد ستة أشهر".

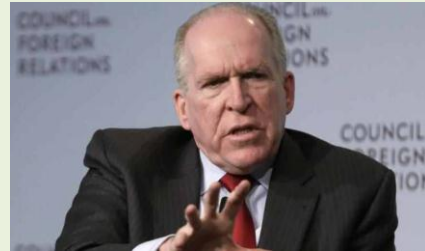
وجاء كلام أوغلو خلال لقائه في أنقرة وقدًا من المعارضة السورية ضم رئيس الائتلاف السوري خالد خوجة ونوابه والأمين العام وأعضاء الهيئة السياسية ورئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة ووزراءه.

وأشار أوغلو إلى أن "تركيا لا تزال تتبنى فرض منطقة آمنة في شمال سوريا، وهناك

جلسات تباحث طويلة ومستمرة مع الجانب الأمريكي للوصول إلى خطة قابلة للتطبيق". وفي السياق ذاته جدد أوغلو تأكيده على وقوف بلاده مع مطالب الشعب السوري بالحرية والكرامة وبناء مجتمع ديمقراطي مدني، بالإضافة إلى استمرار الدعم للائتلاف كممثل شرعي وحيد للثورة السورية والحكومة المؤقتة على كافة المستويات "حتى لو تخلى عنهم الجميع".

ومن جهته، شكر رئيس الائتلاف تركيا على الدعم الذي تقدمه للشعب السوري، على كافة المستويات، مؤكداً على العلاقة الأخوية التي تجمع البلدين.

برينان: واشنطن لا تريد انهيار الحكومة السورية لصالح الجماعات المتطرفة



أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) جون برينان الجمعة أن بلاده لا تريد انهيار الحكومة السورية والمؤسسات التابعة لها، لأن ذلك من شأنه أن يخلي الساحة للجماعات الإسلامية "المتطرفة"، ولا سيما تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال برينان أمام مركز أبحاث "مجلس العلاقات الخارجية" في نيويورك إنه لا الولايات المتحدة ولا روسيا ولا التحالف ولا دول المنطقة يريدون انهيار الحكومة والمؤسسات السياسية في دمشق".

واعتبر أن تنظيم الدولة وعناصر سابقة في تنظيم القاعدة هم "في مرحلة صعود" في بعض مناطق سوريا حالياً، داعياً إلى دعم ما سماها المعارضة السورية "المعتدلة" كي لا تسنح الفرصة لغيرها بالسير إلى دمشق. وأوضح برينان أن المجتمع الدولي يؤيد حلاً أساسه حكومة ذات صفة تمثيلية، تعمل على تلبية المطالب في سائر أنحاء البلاد.

اليونيسف تدعو إلى حوار مع الدولة الإسلامية لإيصال المساعدات



دعت مندوبة صندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" في سوريا المسؤولين السياسيين إلى "البدء بحوار" مع تنظيم الدولة يسهل وصول المنظمات الإنسانية إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الجهاديين.

وقالت هانا سينجر للصحافيين خلال ندوة صحافية في جنيف "لا نتحدث مباشرة مع الدولة الإسلامية. لا يريدون أيضاً التعاطي معنا وقد رفضوا التحدث مع الأمم المتحدة حتى الآن".

وأضافت "لكن ذلك ليس مسؤولية الوكالات الإنسانية وحدها. وتقع على عاتق الأطراف السياسية المسؤولية السياسية لإجراء نقاش من أجل ممارسة ضغوط وبدء حوار مع تنظيم الدولة الإسلامية".

١١ أيار/مايو من عام ٢٠١٣، أسفرا عن مقتل ٥٢ مواطناً وجرح ١٤٦. وتمكنت السلطات التركية وقتها من إلقاء القبض على ٢٠ مشنبه بهم وظهر أنهم مجموعة مسلحة مرتبطة بالمخابرات السورية. ترك برس.

الـ"PYD" يجري انتخابات بلدية في الجزيرة والوطني الكردي يقاطع



قالت مصادر إعلامية مقربة من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الـ"PYD" إن عمليات التصويت في الانتخابات البلدية في مقاطعة الجزيرة انتهت، بعد أن بدء السكان المشاركة فيها صباح يوم أمس الجمعة. وقد شاركت الأحزاب الممثلة في الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الـ"PYD" وأحزاب أخرى ومستقلون في الانتخابات، وسط مقاطعة من المجلس الوطني الكردي في سوريا.

وكانت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا أعلنت أول أمس الخميس إيقاف العمل باتفاقية دهوك مع حركة المجتمع الديمقراطي (التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي) وذلك نتيجة إصرار حركة المجتمع الديمقراطي، على إجراء الانتخابات في الموعد المعلن عنه".

العسكرية في المناطق الحدودية مع سوريا خاصة عقب عملية الشاه فرات.

وفي ٩ آذار/ مارس قامت السلطات التركية بوقف أعمال كل من معبر "جيفلا غوز" المقابل لباب الهوى ومعبر "أونجو بينار" مقابل باب السلامة حتى إشعار آخر.

وتيقظ الجيش التركي للأمر وقام بإحاطة الحدود السورية بشكل جيد عقب حصوله على المعلومات الاستخباراتية التي تم تداولها في اجتماع رفيع المستوى بأنقرة.

وحسب ما جاء في تقرير صباح، فإن الاستخبارات التركية كشفت تدريبات للنظام السوري يُقدم عليها لتنفيذ عملياته داخل الأراضي التركية قبيل الانتخابات البرلمانية المقرر انعقادها في حزيران/ يونيو المقبل.

وقد عقد مسؤولون من الجيش التركي وجهاز الاستخبارات اجتماعاً في ٧ آذار/ مارس اجتماعاً رفيع المستوى في وزارة الداخلية، وتم فيه دراسة التدابير الدقيقة التي يجب اتخاذها حيال خطة نظام الأسد واتخاذ قرار وقف العبور من البوابات الحدودية. وانتقل الملف بعد ذلك إلى طاولة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" وتم النقاش عليه في اجتماع مجلس الوزراء في القصر الرئاسي بأنقرة.

واعتماداً على قرارات اتخذها مجلس الوزراء في اجتماعه، قام الجيش التركي بإرسال تعزيزات عسكرية إلى المناطق الحدودية مع سوريا، وتمت إحاطة الحدود بشكل كامل. ورفعت مديرية الأمن والجندرم مستوى الرقابة واتخذت التدابير اللازمة.

يذكر أن انفجارين عنيفين شهدتها مدينة الريحانية على الحدود السورية بولاية هاتاي في

وأكدت "بناء عليه، نحاول دائماً عبر مختلف الشركاء الوصول" إلى الأشخاص الذين يواجهون صعوبات.

ويعاني حوالي ٥.٦ ملايين طفل من النزاع المستمر في سوريا منذ آذار/مارس ٢٠١١، كما تقول منظمة يونيسف.

وتؤكد هذه المنظمة أن مليوني طفل سوري يعيشون في مناطق لا تصلها المساعدة الإنسانية، وأن حوالي ٢.٦ مليون طفل لا يذهبون إلى المدرسة.

إلى ذلك قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمس الجمعة، إن الشخص الذي احتجزته تركيا للاشتباه في أنه جاسوس ساعد ثلاث تلميذات بريطانيات على الدخول إلى سوريا هو مواطن سوري يعمل لصالح دولة مشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

تركيا تغلق المعابر الحدودية مع سوريا بسبب تهديدات أمنية



أكدت مصادر من داخل جهاز الاستخبارات الوطني التركي أنه تم الكشف عن خطة يُحكيها نظام الأسد ضد تركيا وتهدف لإشعال أزمة كبيرة في البلاد باستخدام مجموعة من الأشخاص المُدربين بشكل خاص.

وجاء هذا في تقرير لصحيفة صباح التركية بهذا الشأن، أن تركيا كثفت من تعزيزاتها

وقال عضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا حاجي جب إن "قرار الأمانة واضح بهذا الخصوص، وهو توقيف العمل باتفاقية دهوك حتى نرى من حركة المجتمع الديمقراطي جدية في تنفيذ اتفاقية دهوك، التي تدعو إلى الشراكة الفعلية"، منوهاً بأن المجلس "TEV-DEM" في اجتماع الخامس من الشهر الفائت "قدم مجموعة من الطلبات أهمها إيقاف التجنيد الإجباري وتأجيل الانتخابات، حتى يتم تنفيذ كافة بنود اتفاقية دهوك"، وفق موقع "أرا نيوز".

وأشار جب إلى "تواجد بعض القيادات من الطرفين في الإقليم في الفترة الحالية، وسيبحثوا مع قيادة الإقليم بهذا الخصوص".

وأكد أنه "على حركة المجتمع الديمقراطي أن تلتزم باتفاقية دهوك روحاً ونصاً، والشراكة الحقيقية هي ما يحتاجها الشعب الكردي في غرب كردستان لتحقيق حلم آبائهم وإحقاق الحقوق القومية للشعب الكردي".

من جهة أخرى، شهدت مدينة القامشلي انتشاراً أمنياً وحالة من التوتر إثر إجراء حزب الاتحاد الديمقراطي انتخابات للمجالس البلدية والمحلية التابعة لـ"الإدارة الذاتية" في ما يعرف باسم "مقاطعة الجزيرة"، في حين قامت قوات مليشيا "الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد باعتقال مراسل قناة تلفزيونية محلية بعد تغطيته لفعاليات أحداث "نكرى انتفاضة القامشلي" التي نظمها الحزب.

وعلى الصعيد الإنساني، يعاني الأهالي النازحون في الحسكة جراء المعارك الدائرة في ريف المحافظة ظروفاً صعبة بسبب عدم تقديم المنظمات الإغاثية المساعدات إليهم.

النظام يعتبر مناقشة الحكم الذاتي مع كرد سوريا ممكنة



أعلن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أنه من الممكن مناقشة موضوع الإدارة الذاتية للمناطق الكردية شمال سوريا وفق القوانين والأنظمة والدستور.

وأشار الزعبي في مقابلة مع التلفزيون الرسمي إلى أن الجيش العربي السوري قدم الدعم العسكري للمقاتلين الكرد لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية ولو أنكر بعضهم هذا الدعم.

وتعليقاً على ذلك اعتبر أحد مستشاري رئيس حكومة المعارضة أن النظام يحاول عبر هذه التصريحات إنشاء تحالف مع بعض القوى، خصوصاً أن معظم القوى الكردية تؤمن بأن النظام فاقد للشرعية ولا يمكن التحالف معه بأي حال من الأحوال.

وأضاف في مقابلة مع الجزيرة أن اللعب على هذا الوتر منافٍ لكل ما اتفق عليه حتى من حزب الاتحاد الديمقراطي الذي أكد عبر رئيسه الحفاظ على وحدة سوريا وكذلك المجلس الوطني الكردي.

ويشأن ما ورد في حديث الزعبي عن تقديم دعم للمقاتلين الكرد ضد تنظيم الدولة قال سرميني نحن نعلم من يقاتل تنظيم الدولة، والصحيح أنه ربما هناك تحالف بين النظام وتنظيم الدولة، مضيفاً أن هذه التصريحات مقصود منها الحصول على الشرعية لأن

النظام تنقصه السيادة ويفتقد السيطرة على كثير من المناطق السورية.

ويقدر عدد الكرد في سوريا بحوالي ١,٥ مليون نسمة ويتوزعون في محافظات حلب والرقّة ودمشق والحسكة وينضوي أغلبهم في أحزاب قديمة وأحزاب أخرى نشأت عقب الثورة السورية.

وعلى الطرف الآخر، تتبنى أحزاب المجلس الوطني الكردي مشروعاً فدرالياً بحيث يكون للمنطقة الكردية وضعها الخاص بما يتناسب مع التشكيلة القومية والدينية لهذه المنطقة.

من جهتها، تعارض تركيا قيام أي منطقة كردية خاضعة لحكم ذاتي في سوريا على غرار تلك القائمة بالعراق، وذلك بعد سيطرة مقاتلين كرد على مدينة عين العرب.

خفر السواحل التركي يطلق النار على باخرة تحمل مئات المهاجرين السوريين



أوقفت شرطة خفر السواحل التركية باخرة قبالة سواحل ولاية جنق قلعة شمال غربي البلاد، كانت تحمل على متنها نحو ٤٠٠ مهاجر غير شرعي بينهم عشرت السوريين بعد أن أطلقت عليها النار وأجبرتها على التوقف.

وقال والي محافظة جنق قلعة أحمد تشينار لوكالة أنباء الأناضول: "إن المعلومات الأولية تفيد أن الباخرة انطلقت من سواحل اسطنبول،

عبر بحر مرمرة، وأنه كانت تحمل مهاجرين غير شرعيين، وأن الشرطة قامت بإطلاق النار على الباخرة، لرفض قائدها إيقافها رغم التحذيرات التي وجهتها الشرطة".

وأضاف تشينار أن الشرطة لم تواجه أي مقاومة، وأنه لم تقع أية خسائر في الأرواح، ولم يصب أي راكب، مشيراً إلى أن قوات الأمن أغلقت مضيق جنق قلعة أمام مرور القوارب والسفن، خلال عملية إيقاف الباخرة، خشية تعرض أحد لأذى.

هذا فيما قتل مواطن سوري يوم الخميس الفائت على الحدود السورية - التركية، حيث أطلقت "الجندرمة" التركية النار على مدنيين حاولوا عبور السياج الحدودي بطريقة غير شرعية بريف إدلب.

وأكدت تنسيقية "جسر الشغور" مقتل عبد الفتاح قسوم (٣٠ عاماً)، ونشرت صورة له بعد مقتله، فيما تحدثت مصادر أخرى عن مقتل شخصين آخرين، دون تأكيدات أو أسماء.

جدير بالذكر أن عملية الدخول إلى تركيا عن طريق "التهرب" ازدادت في الآونة الأخيرة، خصوصاً بعد إغلاق السلطات التركية لمعبري باب السلامة وباب الهوى الحدوديان، دون إيراد الأسباب.

تعيين قاسم سليمانى قائداً عسكرياً لقوات النظام في المنطقة الجنوبية



قالت مصادر إعلامية مقرية من حزب الله اللبناني إن الجنرال قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني عين "مسؤولاً عسكرياً إيرانياً" لقواته في جنوب سوريا، ولم يعد هو المسؤول المباشر عنها، بل المشرف العام على قوات الحرس الثوري.

وأكدت المصادر لوكالة "آكي" الإيطالية للأنباء على أن "المسؤول العسكري الذي عينه سليمانى هو المسؤول المطلق لكل القوات المتمركزة جنوب وجنوب غرب دمشق، بما فيها قوات النظام العسكرية والأمنية ومقاتلو ميليشيات حزب الله اللبناني وميليشيات شيعية، والتي تحاول استعادة السيطرة من يد الفصائل المعارضة في جنوب سوريا".

ونبهت إلى أن الجيش السوري في الجنوب "بات ذراعاً تنفيذياً للحرس الثوري" الإيراني.

وسليمانى، هو قائد فيلق القدس منذ ١٦ سنة، صداقته قوية مع المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، ولا حاجز بينهما، وسعى خلال قيادته لفيلق القدس، ولا يزال، إلى إعادة تشكيل الشرق الأوسط ليكون لصالح إيران، وعمل كصانع قرار سياسي وعسكري لا مرجعية سياسية أو عسكرية فوق قراراته.

وبدأت السيطرة الإيرانية على القرار السوري تبرز بوضوح ودون مواربة أو خجل عندما قال رجل الدين الإيراني مهدي طائب رئيس مقر "عمار الاستراتيجي" لمكافحة الحرب الناعمة الموجهة ضد إيران إن سوريا "هي المحافظة الإيرانية رقم ٣٥"، ومنح سوريا أهمية أكبر من أهمية إقليم "الأهواز" الذي يضم ٩٠% من حقول النفط الإيرانية.

وتلتها، بحسب الوكالة، تصريحات الجنرال حسين همداني القائد السابق للحرس الثوري الذي كد استعداد بلده إرسال ١٣٠ ألف مقاتل "باسيخ" إلى سوريا وتحدث عن تشكيل "حزب الله السوري"، ثم الجنرال محمد اسكندري، قائد فيلق في الحرس الثوري الذي قال إن إيران تحمي رجلها بشار الأسد في سوريا.

لواء ثوار الرقة يقتل ٣٠ عنصراً من داعش في كمين بتل أبيض



تمكن مقاتلو لواء ثوار الرقة من قتل نحو ٣٠ عنصراً من مقاتلي تنظيم داعش في كمين محكم غربي مدينة تل أبيض شمالي مدينة الرقة، ونشر لواء ثوار الرقة مقطع فيديو فيه عدد من الجثث لمقاتلي التنظيم في منطقة الجلبية غربي مدينة تل أبيض، ويوضح الفيديو سقوط عدد كبير من القتلى لعناصر التنظيم.

هذا فيما أحكم التنظيم قبضته على مناطق جديدة في اتجاه مدينة رأس العين وبلدة تل تمر بريف الحسكة عقب انسحاب الميليشيات الكردية.

وذكرت مصادر ميدانية أن تنظيم الدولة تقدم خطوة في تضيق الخناق على مدينة رأس العين وبلدة تل تمر بريف الحسكة حيث تمكن من السيطرة على قريتي (تل سنان - أم

العصافير) شمال نهر الخابور الواقعتين على الطريق الواصل بين المدينتين بعد اشتباكات عنيفة مع الميليشيات الكردية أسفرت عن مقتل العشرات في صفوفهم.

وفي السياق ذاته أكدت المصادر ذاتها أن ميليشيا الحماية الكردية التابعة لنظام الأسد تقوم بتسليم المتخلفين عن الخدمة الإلزامية للنظام والذين يتم اعتقالهم على حواجزها.

هذا فيما أقدم عناصر من التنظيم على جلد خمسة مدرسين في مدينة معدان بنهمة إعطاء دورات بشكل سري، كما أجبر المدرسون على تنظيف الطريق العام، كعقوبة إضافية.

أخبار المعارك والجبهات



دمر مقاتلو جيش الإسلام، يوم أمس الجمعة، مدفعي ٢٣، و٥٧ تابعين لقوات الأسد، خلال المعارك الدائرة على جبهات حي جوبر شرقي العاصمة دمشق، بحسب المكتب الإعلامي، واستهدفت قوات المعارضة بقذائف الهاون قرى تلا وبارودة وكفرية على ريف اللاذقية فيما نفذت طائرات النظام خمس غارات بالمنطقة.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات متقطعة على المنحلق الجنوبي من جهة عربين بين كتائب الثوار وقوات الأسد المدعومة بمليشيات الشبيحة، استهدف الثوار خلالها تجمعات

للأخيرة بمدافع محلية الصنع، محققين إصابات مباشرة، وسط قصف بقذائف الهاون والمدفعية على المنطقة.

وفي مدينة دمشق، جرت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد في منطقتي عارفة والمناشر بحي جوبر، تزامن ذلك مع قصف مدفعي على المنطقة من قبل قوات الأسد.

هذا فيما تعرض قائد أحد أقسام الشرطة في مناطق سيطرة النظام بحلب لإصابة بليغة أمس الجمعة، جراء استهداف مقره بقذائف محلية الصنع.

وأكدت مصادر إعلامية مؤيدة أن العميد "عوض أبو نقطة" رئيس قسم شرطة ميسلون، أصيب بشظايا في الرأس خلال إسعافه لمواطنين أصيبوا بقذيفة أخرى.

وسيطر مقاتلو تنظيم داعش على حاجز الشنذاخيات، الواقع على الطريق بين مدينتي حمص وتدمر بريف حمص الشرقي، حيث أوقع التنظيم عدة جنود قتلى، وسيطر على أسلحة ومعدات بعد اشتباكات مع الحاجز.

ودمرت كتائب المعارضة حاجز الحمرة التابع لقوات الأسد في ريف حماة الشرقي؛ ما أسفر عن مقتل وجرح عشرات الجنود، كما استهدفت الكتائب مراكز قوات الأسد في مدينتي محردة والسقيلية بريف حماة الغربي بصواريخ الغراد.

استهدفت فرقة "عمود حوران" قوات الأسد في حاجز المعصرة، غربي مدينة بصر الحرير بريف درعا بقذائف الهاون، كما استهدف الثوار تجمعا لقوات الأسد في كتيبة السواعة شرق بلدة بصر الحرير بقذائف الدبابات،

محققين إصابات مباشرة، ترافق ذلك مع

اشتباكات بين الطرفين في البلدة وسط قصف بقذائف الهاون والمدفعية.

كما استهدف الجيش الأول تجمعات قوات الأسد في مزارع بلدة كفرشمس بريف درعا بقذائف الهاون، وسط اشتباكات على المحور الجنوبي للبلدة، تزامناً مع حركة نزوح لسكان الحي الجنوبي نحو المناطق الأكثر أمناً.

ومن جهته أعلن المكتب الإعلامي للواء ٣١٣ جند بدر أن مقاتليه دمروا سيارة دفع رباعي لقوات الأسد على طريق السلمية بريف حماة الشرقي، وأشار المكتب إلى أن خمسة جنود كانوا على متن السيارة قتلوا، إضافة إلى احتراق السيارة كاملة.

وكان الثوار دمروا في وقت سابق حاجز الحمراء، الواقع بريف حماة الشرقي، وأوقعوا عشرات الجنود قتلى وجرحى.

هذا فيما تواصلت المعارك بين تنظيم داعش ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في ريف مدينة رأس العين شمالي الحسكة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، تزامن ذلك مع تحليق مكثف لطائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في سماء ريفي المدينة الغربي والجنوبي دون تنفيذ أي عمليات قصف على مواقع لتنظيم الدولة في المنطقة.

كما جرت اشتباكات متقطعة بين تنظيم داعش من جهة ومليشيات وحدات الحماية والسوتورو من جهة أخرى على أطراف بلدة تل تمر بالريف الغربي، تبادل خلالها الطرفان القصف بالمدفعية الثقيلة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٤٠ السبت ٢٠١٥/٣/١٤

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/٣/١٤